Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القارىء: إذ يقرّر، بدءاً من النص الذي آلَتْ إليه إدارته، أنه باتَ عليه أن يحدِّد حصةً من العالم يسكنها فردان، جان وماري، وقد أوتيا منَ الصفات ما جعلهما يكونان في نفس الغرفة. أخيراً، أن تكون ماري في الغرفة عينها حيث جان لمَّما يتعلّق باستدلال آخر متولّد من استخدام أداة التعريف [**أل**] و [**تاء التأنيث**]: يقصد المتكلم، ههنا، الإشارة إلى غرفة واحدة، والغرفة نفسها[٢]. يبقى أن يتساءل المرء عما إذا كانَ القارىء يجد منَ المناسب أن يماهيَ جان بماري، عبر قرائن مرجعية، باعتبارهما في عداد كيانات من العالم الخارجي يسعه التعرف إليها من خلال اختبارات سابقة يقاسمها (القارىءُ) المؤلِّفَ، إنْ أحالَ المؤلفُ هذا إلى فردَيْن يجهلهما القارىء، أو في حال اقتضى أن ترتبط الحصة النصية (٩) بحصص نصية سابقة أو متوالية حيث **تؤوِّل** أوصافٌ محدودة جان وماري.

فيما خَصَّ العربية

Interpréter

ولئن تركنا جانباً كل هذه المسائل، فإن حركات تعاضدية أخرى لا تني تنخرط في السياق، دون أدنى ريب. بادىء الأمر، يتوجب على القارىء بمقتضاها أن يُفعّل موسوعته الخاصة بما يعينه على إدراك أن استخدامَ فعل [عاد] يصادر على أَنَّ الفاعِل كانَ قد ابتعد، فيما مضى. وفي المقام الثاني، يتطلَّب من القارىء اشتغالٌ استدلاليٌ من أجل أن يستخرج من استخدام الأداة الإضرابية [إذاً] استخلاص أَنَّ ماري ما كانَتْ لتتوقع هذه العودة، ومن [بهجتها] الحازمة صدق رغبتها الشديدة في أن يعود.

إذاً، فالنص إن هو إلاَّ نسيج فضاءات بيضاء، وفرجات ينبغي ملؤها، ومَنْ يبثه يتكهَّن بأنها (فرجات) سوف تُملأ، فيتركها بيضاء لسببين: الأوّل، وهو أنَّ النص يمثل آليّة كسولة (أو مقتصدة) تحيا من قيمة المعنى الزائدة التي يكون المتلقِّي قد أدخلها (إلى النص)؛ والحق أن النص لا يُوسَم باللغو ولا يكتسب تعيينات لاحقة إلاَّ في حالٍ بلوغِه ذروة الحذلقة، وذروة الاهتمامِ التعليمي أو في حالٍ من الكبت قصوى - إلى الحدّ الذي تنتهك فيه القواعد التحادثية المألوفة[٣]. ومن ثمّ، لأنَّ النص بقدر ما يمضي من وظيفته التعليمية إلى وظيفته الجمالية، فإنه يترك للقارىء المبادرة التأويلية، حتّى لو غلبت فيه الرغبة، بعامة، في أن يكون